



نجم الدين الحموي الحنفي .

خليل بن علي بن الحسين نجم الدين الحنفي الحموي . قدم دمشق وتفقه بها وخدم المعظم . وأرسله ابن شكر إلى بغداد ودرّس في الزنجارية بدمشق . وناب عن القاضي الرفيع في القضاء وتوفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وست مائة . خليلان المغني .

الخليل بن عمرو المكي المعلم المغني المعروف بخليلان مولى بني عامر بن لؤي . قال أبو الفرج : مثل لا يعرف له صنعة غير هذا الصوت . وكان يؤدّب الصبيان ويلقّونهم القرآن والخط ويلعّم الجوّاري الغناء في موضع واحد . قال محمد ابن حسين : كنت يوماً عنده وهو يردد على صبيّ يقرأ بين يديه : ومن الذّاس من يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله بغير علمٍ ثم يلتفت إلى صبيّة بين يديه فيردد عليها : من السريع . عاد لهذا القلب بلباله ... إذ قرّبت للبين أجماله . فضحكت ضحكاً مفرطاً لما فعله فالتفت إليّ فقال : ويلك ما لك ؟ فقلت : أتنكر ضحكي مما تفعل ! .

؟ وإني ما سبقك إلى هذا أحد . ثم قلت : انظر أيّ شيء أخذت على الصبي من القرآن وأيّ شيء هو ذا تلقي على الصبيّة وإني لأظنك ممن يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله . فقال : أرجو أن لا أكون كذلك إن شاء الله . خليل بن خاص ترك .

الأمير صلاح الدين ابن الأمير سيف الدين تقدّم ذكر والده في مكانه ولما توفي والده C أسند وصيّته إلى الأمير سيف الدين تنكز C تعالى لأنه هذا الأمير صلاح الدين كان صغيراً فربّاه أحسن تربية وأزوجه . وكان يوم العقد حافلاً أنشأت صداقه وقرأته يوم ذاك . واستمر في إمرة العشرة إلا أن توجّه الفخريّ بالعسكر الشاميّ إلى الديار المصرية أيام الناصر أحمد . فلما رآه السلطان أمره بالمقام في القاهرة وأعطاه طبلخاناه فأقام بها . وكان ممّن يتردّد إلى الحجازي فلما أن قتل الحجازيّ لحقه شواظ من ناره . ثم إنه أخرج إلى الشام في أوائل سنة تسع وأربعين وسبع مائة . وهو من أحسن الأشكال وأجمل الوجوه لم ينبت بوجهه شعر وله بين عينيه خال حسن في مكان البلج